

مباحثات روسية - أميركية حول الوضع في سورية.. وقادة عرب يعرضون اللجوء على الأسد بحسب واشنطن

# دمشق تتهم السفارة الأميركية بالتخطيط لعمليات اغتيال وإصاقتها بأضرار النظام والمعلم للعربي: سورية قامت خلال أسبوع بتنفيذ معظم بنود المبادرة



عواصم- وكالات: دخلت سورية مرحلة من الجمود مع تكرار المشهد البومي في ظل استمرار العمليات العسكرية في حمص وحماة ودرعا وريف دمشق فيما تستمر التظاهرات المطالبة برحيل الرئيس السوري بشار الأسد. وفي وقت تعقد فيه اللجنة الوزارية العربية المعنية بسورية اجتماعا بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية اليوم برئاسة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس وزراء دولة قطر وزير خارجيتها لبحث آخر المستجدات قبل الاجتماع المقرر عقده غد، نقل وزير الخارجية السوري وليد المعلم إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي استغراب دمشق من تصريح المصدر في الخارجية الأميركية الذي يشجع الدول العربية على الانضمام إلى المقاطعة السياسية والاقتصادية ضد سورية ويتجاوز ميثاق جامعة الدول العربية وأسس العمل العربي المشترك.

## تقرير تركي: 30% من أعضاء منظمة حزب العمال الكردستاني في سورية

أنقرة - أ.ش.ا: أعدت رئاسة الأركان التركية العامة تقريرا مشتركا مع وزارة الخارجية التركية يتعلّق بتواجد أعضاء منظمة حزب العمال الكردستاني الانفصالية «بي كيه كيه» في سورية. ويؤكد التقرير، كما ذكرت صحيفة «صباح» التركية أمس، أن نسبة 30% من انفصاليي منظمة «بي كيه كيه» من سورية ويعيشون في المناطق القريبة من الحدود مع تركيا، مؤكداً أن أعداد أكراد سورية يصلون إلى 1,5 مليون نسمة، ولكن مع ذلك وحسب القوانين السورية لم تمنح لهم جنسية سورية والمشاركة في الانتخابات والانضمام لصفوف المنظمة الانفصالية تأتي عن طريق الأكراد المنتشرين في سورية. ورفعت رئاسة الأركان العامة تدابيرها الأمنية المتخذة على الحدود مع سورية إلى مستوى عالٍ ضد احتمالات الهجرة الجماعية من سورية إلى تركيا وتسلل الانفصاليين بين المهاجرين السوريين إلى المناطق التركية ومن أجل ذلك نشرت طائرات التجسس من دون طيار لمراقبة كافة التحركات الجارية على طول المناطق الحدودية مع سورية الممتدة على المدن التركية الحدودية (ماردين، غازي عنتاب، كيليس، هطاي). ووزعت رئاسة الأركان على جميع الوحدات الأمنية المرابطة على الشريط الحدودي بصمات أصابع وضور ما يقارب 10 آلاف انفصالي بهدف عدم إتاحة الفرصة لتسللهم إلى الأراضي التركية ومن ثم القيام بعمليات إرهابية دموية. وجاء إعداد التقرير المشترك بين رئاسة الأركان ووزارة الخارجية التركية وزيادة التدابير الأمنية على الحدود مع سورية بعد أن حذر الرئيس التركي عبدالله غول في حديثه إلى صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية، سورية من استخدام «بي كيه كيه» ضد تركيا، والآن تعود سورية إلى دعم هذه المنظمة الإرهابية. يذكر أن العديد من وسائل الإعلام الغربية كشفت عن خطة الرئيس السوري بشار الأسد لدعم المنظمة الإرهابية للانتقام من تركيا على أثر موقفها المناهض لإدارته واحتضانها المعارضة السورية.

الموقف على الساحة السورية والنظر في البدائل المطروحة». كما قال مصدر مسؤول. ويفترض أن يعقد مجلس جامعة الدول العربية اجتماعه غير العادي على مستوى وزراء الخارجية غداً لبحث استمرار النظام السوري بقمع الاحتجاجات رغم قبوله المبادرة العربية الرامية إلى الخروج من الأزمة بداية الشهر الجاري. وذكرت مصادر دبلوماسية عربية أن «جميع السيناريوهات المطروحة أمام الاجتماع بما في ذلك تجديد عضوية سورية لدى الجامعة ومنظماتها رغم أنه إجراء صعب التحقيق لأنه يتعارض مع الخيار العربي في حل الأزمة». وأوضحت أن تجديد عضوية سورية في الجامعة العربية «يعني قطع الاتصالات بين الجامعة العربية وسورية وهو ما يحول دون تقديم أي حلول عربية». ورتت هذه المصادر أن «تدويل أزمة سورية عبر نقلها إلى مجلس الأمن خيار محكوم عليه بالفشل خاصة أن روسيا والصين تهددان باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد أي إجراء في هذا الخصوص وتصران على ضرورة حشد الدعم للمبادرة العربية لإيجاد مخرج سلمي للوضع في سورية». وتابعت أن «فرض منطقة حظر جوي على سورية أمر لا يحظى في الأساس بأي موافقة عربية لاقتناع العرب بضرورة عدم تطبيق النموذج الليبي في سورية واعتقادهم بأن تدمير الأمن القومي العربي للخطر لأنه سيفتح الساحة السورية لقوى إقليمية عديدة ترتبص بالمنطقة ومستقبلها».

وترى المعارضة السورية الممثلة بالجلس الوطني السوري أن مبادرة جامعة الدول العربية وصلت إلى طريق «مسدود»، وتؤكد على ضرورة حماية المدنيين بكل الوسائل المشروعة وفقاً للقانون الدولي، وتصر على ضرورة تبني حزمة من الإجراءات ضد النظام السوري على رأسها تجديد عضوية سورية في جميع المنظمات والهيئات التابعة للجامعة وفرض الدول الأعضاء عقوبات اقتصادية وديبلوماسية على النظام من ضمنها طرد سفراء سورية لديها. كما تدعو المعارضة إلى إرسال مراقبين عرب ودوليين إلى سورية لتوثيق انتهاكات النظام وتمكين وسائل الإعلام والمنظمات الحقوقية والإغاثية من دخول سورية وممارسة نشاطها دون قيود.

أما معارضة الداخل فيتلخص موقفها في تأييد إرسال مراقبين إلى سورية مع رفض أي تدخل أجنبي في الشأن السوري. لكن دبلوماسياً عربياً اعتبر أنه «من غير المرجح بدرجة كبيرة أن تقطع الجامعة العربية العلاقات مع سورية»، متسائلاً «مع من ستتحذرت للعمل لحل هذه المشكلة إذا قطعنا كل العلاقات مع الدولة السورية؟!». وأكدت المصادر الدبلوماسية العربية وجود «العديد من البدائل

غير مرجح»، واعتبر فيلتمان أن «الاحتجاجات العنيفة ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد غير مجدية»، وأوضح فيلتمان أن الولايات المتحدة «شجعت» على سلمية المعارضة. وأضاف «نعتقد أنه في الظروف الراهنة تمكن قوتهم في المظاهرات السلمية، مشيراً خصوصاً إلى التجار السوريين الذين يقفلون محلاتهم تضامناً مع حركة المعارضة. وقال أيضاً «نشجع المعارضة وحلفاءنا في المنطقة على الاستمرار في رفض العنف، عدم التخلي عن العنف، صراحة، يجعل القمع الوحشي للنظام أكثر سهولة». وأشار فيلتمان إلى أن ذلك «سيصيب في مصلحة النظام وسيقوسم المعارضة ويقوض التوافق الدولي ضد النظام، معبراً عن قلقه إزاء استخدام بعض المتظاهرين السلاح في إطار الدفاع عن النفس».

وأضاف فيلتمان أن «بشار الأسد يدمر سورية» ويزعزع المنطقة»، مضيفاً «رسالتنا إلى الرئيس الأسد بسيطة: استقل واترك مواطنيك يبدأون المرحلة الانتقالية نحو الديمقراطية»، مضيفاً أنه مع العقوبات المفروضة على دمشق «زادت عزلة سورية». ولكن رغم الهجوم العنيف الذي شنه فيلتمان على دمشق إلا أنه أعلن عن عودة السفير الأميركي إلى سورية روبرت فورد خلال أيام أو أسابيع. إلى ذلك، بحث ميخائيل بوجدانوف نائب وزير الخارجية الروسي مع ويندي شيرمان مساعدة وزيرة الخارجية الأميركية بوسكو أمس قضايا الشرق الأوسط مع التركيز على الوضع في سورية وسير عملية السلام في الشرق الأوسط. وقالت وزارة الخارجية الروسية - في بيان لها أمس - إن

غير مرجح»، واعتبر فيلتمان أن «الاحتجاجات العنيفة ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد غير مجدية»، وأوضح فيلتمان أن الولايات المتحدة «شجعت» على سلمية المعارضة. وأضاف «نعتقد أنه في الظروف الراهنة تمكن قوتهم في المظاهرات السلمية، مشيراً خصوصاً إلى التجار السوريين الذين يقفلون محلاتهم تضامناً مع حركة المعارضة. وقال أيضاً «نشجع المعارضة وحلفاءنا في المنطقة على الاستمرار في رفض العنف، عدم التخلي عن العنف، صراحة، يجعل القمع الوحشي للنظام أكثر سهولة». وأشار فيلتمان إلى أن ذلك «سيصيب في مصلحة النظام وسيقوسم المعارضة ويقوض التوافق الدولي ضد النظام، معبراً عن قلقه إزاء استخدام بعض المتظاهرين السلاح في إطار الدفاع عن النفس».

وأضاف فيلتمان أن «بشار الأسد يدمر سورية» ويزعزع المنطقة»، مضيفاً «رسالتنا إلى الرئيس الأسد بسيطة: استقل واترك مواطنيك يبدأون المرحلة الانتقالية نحو الديمقراطية»، مضيفاً أنه مع العقوبات المفروضة على دمشق «زادت عزلة سورية». ولكن رغم الهجوم العنيف الذي شنه فيلتمان على دمشق إلا أنه أعلن عن عودة السفير الأميركي إلى سورية روبرت فورد خلال أيام أو أسابيع. إلى ذلك، بحث ميخائيل بوجدانوف نائب وزير الخارجية الروسي مع ويندي شيرمان مساعدة وزيرة الخارجية الأميركية بوسكو أمس قضايا الشرق الأوسط مع التركيز على الوضع في سورية وسير عملية السلام في الشرق الأوسط. وقالت وزارة الخارجية الروسية - في بيان لها أمس - إن

## قتلى وجرحى بينهم عسكريون.. والجامعة العربية تجتمع غداً في محاولة لإنقاذ مبادرتها لحل الأزمة السورية

وأعتبر فيلتمان أن «الاحتجاجات العنيفة ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد غير مجدية»، وأوضح فيلتمان أن الولايات المتحدة «شجعت» على سلمية المعارضة. وأضاف «نعتقد أنه في الظروف الراهنة تمكن قوتهم في المظاهرات السلمية، مشيراً خصوصاً إلى التجار السوريين الذين يقفلون محلاتهم تضامناً مع حركة المعارضة. وقال أيضاً «نشجع المعارضة وحلفاءنا في المنطقة على الاستمرار في رفض العنف، عدم التخلي عن العنف، صراحة، يجعل القمع الوحشي للنظام أكثر سهولة». وأشار فيلتمان إلى أن ذلك «سيصيب في مصلحة النظام وسيقوسم المعارضة ويقوض التوافق الدولي ضد النظام، معبراً عن قلقه إزاء استخدام بعض المتظاهرين السلاح في إطار الدفاع عن النفس».

## فيلتمان: السفير الأميركي روبرت فورد سيعود إلى سورية خلال أيام أو أسابيع

وأضاف فيلتمان أن «بشار الأسد يدمر سورية» ويزعزع المنطقة»، مضيفاً «رسالتنا إلى الرئيس الأسد بسيطة: استقل واترك مواطنيك يبدأون المرحلة الانتقالية نحو الديمقراطية»، مضيفاً أنه مع العقوبات المفروضة على دمشق «زادت عزلة سورية». ولكن رغم الهجوم العنيف الذي شنه فيلتمان على دمشق إلا أنه أعلن عن عودة السفير الأميركي إلى سورية روبرت فورد خلال أيام أو أسابيع. إلى ذلك، بحث ميخائيل بوجدانوف نائب وزير الخارجية الروسي مع ويندي شيرمان مساعدة وزيرة الخارجية الأميركية بوسكو أمس قضايا الشرق الأوسط مع التركيز على الوضع في سورية وسير عملية السلام في الشرق الأوسط. وقالت وزارة الخارجية الروسية - في بيان لها أمس - إن

## «تيار بناء الدولة السورية» ينتقد «هيئة التنسيق الوطني»

دمشق - ي.ب.ي. أي: انتقد «تيار بناء الدولة السورية» المعارض إصدار قيادة هيئة التنسيق الوطني على زهابها مفردة للاجتماع مع الأمين العام لجامعة الدول العربية. وقال التيار في بيان له أمس إنه «عشية الاجتماع لم يتمكن أعضاء الوفد المشترك من الاتفاق على عدد من الأمور نتجت عن ذلك إصدار قيادة هيئة التنسيق الوطني أن تذهب إلى الاجتماع وحدها». وأضاف أنه استجاب بـ «حماس لدعوة وجهت له لينضم إلى وفد تم تشكيله من بعض قوى وشخصيات معارضة لاجتماعهم بالسيدي نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية ليوصلوا له رسالة واضحة قبل اجتماع الوزراء العرب يوم السبت القادم بضرورة الضغط على السلطة السورية بشكل فعال لتنفيذ الاتفاق الذي وقعته مع اللجنة الوزارية العربية».

## حاكم مصرف لبنان: لا تهريب للأموال السورية إلى لبنان

بيروت: استقبح حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وصول وفد وزارة الخزانة الأميركية إلى بيروت أمس، بنفيه تهريب الأموال من سورية إلى لبنان، وأشار سلامة في ذات الوقت إلى تأثيرات سلبية ناجمة عن الوضع السوري، على القطاعات المالية والاقتصادية. وقال في تصريح له أمس أن العلاقة التجارية بين لبنان وسورية مهمة جداً، المعلن منها أو غير المباشر، وهذه الحركة قال سلامة تراجت، وهذا ما يؤكد بطة الحركة على الحدود اللبنانية - السورية، والسعودية. وكان نائب وزير الخزانة الأميركية دانيل بليتزير وصل إلى بيروت مساء الأربعاء، في إطار جولة تشمل عمان، وسيلتقي رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة وممثلين عن جمعية المصارف، بهدف مراقبة التزام الدول المحيطة بسورية بتطبيق العقوبات المالية على سورية.

# عندما ينسى الساسة أن المايكروفون سلاح ذو حدين

مع القس الأميركي، جيسي جاكسون، أظهر داعية الحقوق المدنية مشاعره الحقيقية نحو الرئيس باراك أوباما عندما راح يهمس لضيف آخر بجانبه وهو لا يدري أن المايكروفون يلتقط كلماته بسهولة: «أعتقد أن أوباما يتحدث بوقية إلى السود.. أود أن أقطع خصيتيه».

● جون ميجر وأبناء السفاح - 1993

بدون أن يدري أن الكاميرات والمايكروفونات لا تزال دائرة بعد ختام لقاء له مع قناة التلفزيون مع القديع معمر القذافي فقال له «مرحباً بعودتك، سيدي.. أرى أنك أتيت في طائرة أكبر من المعتاد. هل تنوي إذن قصف ليبيا أو حربه، فلم يتورع عن وصفهم بـ «أبناء السفاح».

ومضى ليتحدث عن الفصاح الجنسية، التي كانت تهز حربه قائلاً: «حتى أنا لا أستطيع أن أقول لشخص: «ضاجع هذه، ولا تضاجع تلك».

يلزم هو أن تأمر سورية «حزب» بالتوقف عن هذا البراء، وسيجل السلام. انتهت المشكلة».

● ديفيد باتريوس يقصف ليبيا - 2011

لدى استقبح وزير الخارجية الأميركي، روبرت غيتس، في زيارة له إلى العاصمة الأفغانية كابول، مارحه ديفيد باتريوس، قائد قوات الناتو عن قصف ليبيا

بولش رئيس الوزراء البريطاني توني بلير فصاح بحبيبه على طريقة رعاة البقر: «يو بلير.. كيف الحال؟» وفي مائدة عشاء جمعت بينهما في اليوم نفسه شرح بولش لبلير وجهة نظره، التي يعتقد أن فيها مفتاح الحل السحري لإحدى أكثر المشاكل طولاً وتعقيداً في تاريخ العالم الحديث، فجاءت درته النادرة كما يلي: «كل ما

فاعلن: «مواطني الأميركيين.. بسعدني إيلانكم بأنني صادقت لتوي على مرسوم يعتبر روسيا خارجة على القانون.. وعليه فسنبدأ قصفاً في غضون خمس دقائق من الآن».

● جورج بوش يحل مشكلة الشرق الأوسط - 2006

خلال قمة الثماني في روسيا رأى الرئيس الأميركي جورج

دار بين الرئيسين: ساركوزي: «لا أطيع رؤية بنيامين نتانياهو.. إنه لا يكف عن الكذب أبداً».

أوباما: «لا تطبق رؤيته؟ أنت محظوظ.. ماذا عني وأنا تعامل معه بشكل صومي؟»

لم يفت الصحافة العربية استغلال هذه الحادثة الدوية لتذكير العالم بأشياء تفوه بها الساسة صراحة بدون أن يعلموا أن العالم بأسره ينصت إليهم، فخرجت بالحاصيلة الآتية:

● رونالد ريغان يقصف روسيا - 1984

في أوج الحرب الباردة بين الغرب والاتحاد السوفيتي أكمل الرئيس الأميركي اختباره المايكروفون. وكان يظن أن معارونه فقط هم السامعون،

دار بين الرئيسين: ساركوزي: «لا أطيع رؤية بنيامين نتانياهو.. إنه لا يكف عن الكذب أبداً».

أوباما: «لا تطبق رؤيته؟ أنت محظوظ.. ماذا عني وأنا تعامل معه بشكل صومي؟»

لم يفت الصحافة العربية استغلال هذه الحادثة الدوية لتذكير العالم بأشياء تفوه بها الساسة صراحة بدون أن يعلموا أن العالم بأسره ينصت إليهم، فخرجت بالحاصيلة الآتية:

● رونالد ريغان يقصف روسيا - 1984

في أوج الحرب الباردة بين الغرب والاتحاد السوفيتي أكمل الرئيس الأميركي اختباره المايكروفون. وكان يظن أن معارونه فقط هم السامعون،



جيسي جاكسون



ديفيد باتريوس



جورج بوش



رونالد ريغان



ساركوزي



باراك أوباما